

تهذيب سيرة ابن هشام 84 | الأحداث والغزوات عقب غزوة بدر الكبرى - د. بهاء سكران #السيرة النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد - 00:00:20

ان صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع تقديم سيرة هشام الاستاذ عبدالسلام هارون - 00:00:40

اه رحمه الله ما زلنا مع الزيارة اه ابن هشام هذه الزيارة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. واه وصلنا في آآ قراءتنا في الكتاب آآ الى الانتهاء من غزوة بدر وما تلاها - 00:01:00

وقفنا عند عنوان غزوة بني سليم بالكدر يقول المصنف رحمه الله فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لم يقيم بها الا سبعة ليال حتى غزا بنفسه يريد بني سليم - 00:01:20

فبلغ ماء من مياههم يقال له الكدر فاقام عليه ثلاث ليال ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا فاقام بها اي بالمدينة بقية شوال وذو القعدة وافدى في اقامته تلك جل يعني معظم الاساوة من قريش - 00:01:47

آآ غزوة آآ بني سليم او بعضهم يسميها غزوة الكدر ودي احنا زكرنا طوفا منها في الدرس الماضي من اه الاثار المترتبة على غزوة بدر القصيدة ايه تجمعت جموع من بني سليم - 00:02:17

وغطفان يريدون مهاجمة المدينة. لماذا لئلا اه تقوى شوكة النبي صلى الله عليه وسلم شوكة وشوكة المسلمين فيمنعوا هذه القبائل من ومن العدوان على من حولهم من قبائل وطرق الجزيرة - 00:02:39

فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بعزمهم خرج اليهم فلما علم بعزمهم خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأوه فروا فرجع ولم يلقى كيدا وغنم المسلمون خمس مئة بغير خمست - 00:03:03

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الخمس ووزع الباقي على المجاهدين اه الغزو اللي بعد ذلك يذكرها اه ابن هشام يقول غزوة السويق والذويق ده عبارة عن ايه؟ الحنطة للقمح او الشعير المطحون لما يمزج باللبن والعسل والسمن او - 00:03:24

يعني في حالة الفقر وان الطبيب يمزج بالماء ويؤكل على هذه الحالة يعني ده يسمى الايه؟ السويق. وهنعرف دلوقتي هم ليه سموها غزوة السويق يقول ثم غزا ابو سفيان بن حرب - 00:03:50

ثم غزا ابو سفيان ابن حرب غزوة السويق في ذي الحجة اخر سنة اثنين هجرية وولي تلك الحجة المشركون من تلك السنة فكان ابو سفيان حين رجع الى مكة ورجع فل قريش من بدء الفل - 00:04:08

اي المنهزمون وجمعها فلول رجع فند قريش يعني من انهزم من اهل قريش الى بدر لما رجعوا واحنا اتكلمنا بقى في الدروس الماضية على ايه الاسى اللي اصاب قريش في الامر ده؟ نذر - 00:04:39

ابو سفيان الا يمس رأسه ماء من جنابة. حتى يغزو محمدا صلى الله عليه وسلم فخرج في مائة في مائة راكب من قريش ليبر يمينه.

يعني ايه نذر الا مس رأسه ماء من جنابة؟ يعني - 00:04:57

انه لا يبطأ زوجة له ولا امة. صلى الله عليه وسلم. حضرتك مستأذن اللي عنده الاشعارات الصوتية دي تطفئها. لا هتعمل لنا مقاطعة مش بعد اذن حضراتكم آآ بيقول طب هل صلى الله عليه وسلم هل العرب كانت تعرف الغسل من الجنابة قبل الاسلام؟ اين -

00:05:19

العرب كانوا على بقية من دين ابراهيم عليه السلام فكانوا يعرفون الغسل من الجنابة وكانوا آآ يعرفون آآ الطواف بالكعبة وكانوا يعرفون من مناسك الحج المبيت بمنى ومزدلفة والوقوف بعرفة بس كانوا بيقولوا للناس اللي هم غير القرشيين اللي يقفوا بعرفة. اما الحوس او اهل قريش لا يقفوا بعرفة - 00:05:44

قرأت اليه ثم افوضوا حيث افاضت ازيكوا زي الناس روحوا عرفات. لذلك ما استغربوا جدا جدا في حجة النبي عليه الصلاة والسلام هو لما مر من بالمشعر الحرام يوم تسعة فتجاوز المشعر الحرام ومضى الى عرفات - 00:06:10

فكان دي من بقايا دين ابراهيم اللي هم عليه اللي هو الاغتسال من الجنابة. اذا اجنب احدهم ان يغتسل فابو سفيان وهنا واقفة لواحد مش عارف يفارق الحطة دي بصراحة ابو سفيان في الوقت ده كان مشرك - 00:06:27

لكن انا عايزك تتخيل الانسان اللي بيبقى له قضية ممكن يضحى عشانها ازاى؟ ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه كان في الوقت ده مسلم قد هلك عامة سادة قريش فالطبقة الثانية هي اللي هتتصدر هي اللي هتطلع - 00:06:43

اول حاجة هتزهرا لنا تحمل المسؤولية وعدم الفراغ خلاص يتصدى لتحمل المسؤولية ويكمل مع انه مشرك مش مسلم يعني لا بيتغني وجه الله ولا الدار الآخرة. لا يريد ثوابا. لكن يحمله على ذلك النخوة. يحمله على ذلك الانتماء الى قبيلته - 00:07:04

تحمله على ذلك الانفة والاياء انه يكون في وضع فيه مذلة او اهانة تتحمل المسؤولية دي نمرة واحد رقم اتنين انه عنده استعداد يضحى بالترفيه. ويضحى بملزاته الشخصية. ويضحى برغباته وشيء من اساسيات الحياة. مسألة الزواج دي زي الاكل والشرب كده. يضحى بها ما عندوش مشكلة. نزر قال - 00:07:26

يمس ماء من جنابة حتى ايه يغزو محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه وينفز النزر ده ويخرج مسافة خمسمية كيلو وهنقرأ التفاصيل دلوقتي اللي عملها فانا بسمع الكلام ده وبقراه اقول اين نحن - 00:07:57

واخاطب نفسي واخواني هذا الكلام. اين نحن؟ اين نحن من حمل الامن اين نحن من صدق الانتماء؟ اين نحن من البزل؟ اين نحن من التضحية بالرغبات الشخصية والذات والتضحيات بالرغبات الشخصية والانانية الشخصية. ده مش بس كده. مجتمع قريش اللي كان اخرج - 00:08:17

يتاجر بها ابو سفيان واللي كانت السبب في غزوة بدر القافلة اللي كان راجع بها ابو سفيان كانت محملة بصنوف الاموال والبضائع المختلفة عملوا ايه؟ لما جه معنا في غزوة احد اوقفوا هذه القافلة لحرب المسلمين - 00:08:44

قال لك القافلة دي كلها بكل مكاسبها بكل اللي فيها مش هناخد منها دماغ واحد. طب هتروح فين؟ قال لك دي ناخذ بها التار بتاعنا في بدر ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:09:04

قل للذين كفروا اه قال عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هي كده الاية اللي نزلت هنا فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون - 00:09:17

الموضوع ده بيستدعيك ده بزل من اهل الباطل. لباطلهم فما بال اهل الحق عندهم نوع من العجز كسل تراخي شتوه انانية آآ الغفلة الابتعاد عن القضايا الكبرى والاهداف العليا نسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا وان يستعملنا فيما يحب ويرضى - 00:09:35

بيقول فخرج في مائة راكب من قريش ليبر يمينه او ليبر يمينه فسلك النجدية حتى نزل بصدرة قناة الى جبل يقال له الثيب من المدينة على بريد او نحوه يعني البريد تقريبا اه - 00:10:04

عشرين كيلو اربعة يعني تقريبا ايه؟ آآ تمانين كيلو بعد ما خدتيش الزاكرة يعني سم خرج من الليل او نقول اسف البنات يكون اربعين كيلو سم خرج من الليل حتى اتى بني النضير تحت الليل - 00:10:27

احنا اتفقنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل المدينة كانت آآ في معاهدة اقرها اقر فيها النبي صلى الله عليه وسلم لوجود اليهود على دينهم الذي هم عليه ومعهم حصونهم واموال واموالهم واسلحتهم ومعهم اراضيهم ما يشبه ببعض الاحوال للحكم الذاتي -

00:10:48

حصون واراضي لم يطأها المسلمون. ودول كانت تحت ايه؟ تحت سلطة اليهود. ولكن بموجب المعاهدة كانوا يشتركون مع المسلمين في الدفاع عن المدينة ضد اي عدو خارجي او دفع الديات او غير ذلك مما سبق ذكره في وسيلة - 00:11:17

فهو ذهب الى مين؟ الى خرج من الليل ابو سفيان حتى اتى بني النضير تحت الليل. فاتى حيي بن اخطب فضرب عليه بابه فابى ان يفتح عليه بابه وخافه ده عدو للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:37

فلما تيجي تخبط عليها انا ببني وبين النبي معاهدة يبقى انت كده تفتح علي باب ايه؟ باب شر فانصرف الى سلامة ابن مشكل وكان اليهودي ايضا وكان سيد بني النضير في زمانه ذلك. وصاحب كنزه - 00:11:57

كان من اكثرهم مالا وآآ يجمعون آآ المد ويضعونه عندهم لنوابيهم وما يعرض لهم يعني كان زي ما بيقول كانه قائم على بيت المال بتاعهم كده فاستأذن له فاستأذن على على سلام ابن مشكة فاذن له فقراه وسقاه - 00:12:18

قرأه او قراه وسقاه يعني ضيفه. والقراء ايه؟ الاطعام. والاضافة للغريب او للمسافر فقراه وسقاه وبطن له من خبر الناس. يعني ايه بطل له من خبر الناس؟ يعني قعد يطلعه على باطن خبر - 00:12:48

النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة. يقول له ايه الواقع اللي هو المدينة؟ ثم خرج اي يعني ابو سفيان في عقب ليلته حتى اتى اصحابه فبعث رجالا من قريش الى المدينة. فاتوا ناحية منها يقال لها العريض فحركوا في - 00:13:08

طوال من نخل بها. اسوار جمع صوم بالفتح وهو جماعة النخل فعملوا عملية تخريبية لبساتين النخل ايه؟ في ناحية المدينة ووجدوا بها رجلا من الانصار وحليفا له في حرف لهما. فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين - 00:13:29

يبقى دي كانت عملية ايه؟ تخريبية انتقامية كنوع من رد الفعل او الانتصار لما وقع في غزوة بدر ونسر بهم الناس. يعني الناس بقوا فطنوا لهم وخذوا خبر باللي حصل. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:54

في طلبهم واستعمل على المدينة بشيرا ابن عبد المنزل حتى بلغ قرقرة الكدر ثم انصرف راجعا وقد فاته ابو سفيان واصحابه. سفيان واصحابه وهو بهربوا بقى كان معهم سويق. اكل. فجاء - 00:14:16

يلقون السويق يتخففون حتى يستطيعوا الهرب. وقد رأوا رأى المسلمون ازواج من ازواج القوم قد طرحوها في الحرف يتخففون منها للنجاة. فقال المسلمون حين رجع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله اتطمع لنا ان تكون غزوة - 00:14:36

يعهد ربنا سبحانه وتعالى يتفضل عليه ويحتسب لنا الطبعة دي انها غزوة؟ قال نعم صلى الله عليه وسلم الغزوة دي امر بفتح الميم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة السويق اقام للمدينة بقية ذي الحجة - 00:14:56

او قريبا منها سم غزا نجدا يريد غطفاه. وهي غزوة زي قمر. فاقام بنجد سفرا كله كده دخلنا في السنة الكام؟ تالتة. السنة الكام؟ التالتة اقام بنجد سفرا كله او قريبا من ذلك. ثم رجع الى المدينة ولم يلقي كيدا فلبس بها شهر ربيع - 00:15:17

اول كله او الا قليلا منهم غزوة الفوع من بحران ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية الفروع فاقام بها شهر ربيع الاخر ربيع الاخر. وجمادى الاولى ثم رجع الى المدينة ولم يلقي كيدا - 00:15:42

انا عايزك تتخيل بس يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كاره من اول بقى سنة اتنين والغزوات مستمرة لحد شهر رمضان غزوة بدر الكبرى يجي بقى من غزوة بدر بعدها باسبوع - 00:16:09

غزوة بني سليم وبعدين آآ غزوة آآ السويق وبعدين آآ غزوة زي قمر وغيرها ما فيش راحة. ده النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل بقى احنا الاخ مسلا لما بيعتكف عشر تيام يبشده على نفسه في العبادة ايه اللي بيحصل - 00:16:22

بيجي بعد العيد يريح لازم نروح كان بيصلي ما كانش بيعمل حاجة يعني كان معتكف وبيصلي. بس انت اسبوع مش عارف تجيبه هو بيعمل ايه؟ يقول لك انا مريح بعد رمضان - 00:16:41

طب وبعد ما بيريح بعد رمضان بيريح كمان شوية برضو بعد ايه بعد الراحة الاولانية. او اللي راجع من عمرة او اللي رجع من حج لكن انا عايز بس وانت بتقرأ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تستشعر المعاني دي. معنى ان الحياة كلها في سبيل الله - [00:16:52](#) عارف انت المقولة ولا العشا ولا شي ولا يقول لك ايه حياتي كلها لله وقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:17:11](#)

بص ما فيش فتور ما فيش توالي هي قضية واحدة. ولذلك في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لجمع الصحابة حوله مية وعشرين الف ولا هو كان حته الوداع قال وانكم تسألون عني كما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت فقال الله - [00:17:26](#) وجهة فعلا النبي صلى الله عليه وسلم حمل الرسالة كان سنه كم بقى في الوقت ده النبي عليه الصلاة والسلام كان سنه خمسة وخمسين سنة كده دخل في الستة وخمسين سنة - [00:17:46](#)

ستة وخمسين سنة ودي برضو رسالة لي ولاخواني من الشباب الذين تضعف همهم عن القيام باعباء الدين او التحرك في دروب الاصلاح رسالة للي بيعتريه دائما الفتور الكسل والضعف هيزكر هنا المؤلف رحمه الله امر بني قيم قاع. وكان من امر بني قينقاع قينقاع دي - [00:17:58](#)

قبيلة كبيرة. احدى ثلاث قبائل من اليهود كانوا في اطراف المدينة وكانوا دخلوا في العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بوثيقة المدينة امر لبني قيل امر عجيب اسمع بقى كده خبرهم وبالله عليك وانت بتسمع خبرهم وبتسمع الكلام ده - [00:18:27](#) ركز كيف كانت صفات اليهود وما زالت وكيف عاملهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما الذي يصلح اليهود في التعامل خذ وصفهم من خالقهم وخز هدي سيد الخلق في التعامل مع هؤلاء المجرمين. واعلم كيف يمكن التعاون مع هؤلاء - [00:18:54](#) يقول كان من امر بني قينقاع ان امرأة من العرب قدمت بجلب لها. جلب ما يجلب لبيع في السوق في اجابته وكان السوق الرئيسي في المدينة السوق الاكبر هو سوق ايه - [00:19:20](#)

واليهود طول عمرهم مشتهرين بالامر ده. الاموال الذهب الاسواق لعصب الحياة يعني قدمت بجانب لها فباعته بني قينقاع وجلست الى صائغ بها. صائغ السوق يعني فجعلوا يريدونها على كشف وجهها فابت. كانت ساترة واجتهد. فقعد يقول ايه؟ ما تجيش المشكلة. عايزين تشوفوا فين - [00:19:40](#)

وهي المرأة عفيفة فأبت رفضت مع ان في الوقت ده لم يكن ستر الوجه واجبا بالمناسبة كان لسه في سنة ايه؟ ثلاثة آ هجرية او امتى؟ واخر سنة في اتنين لم يكن ايه؟ لم يكن الامر في - [00:20:11](#)

آ ونزل وجود ستر للوجه ومع ذلك ابد هي امرأة متعفة مسلمة وهي قاعدة عند الصائغ. الصائغ ده بقى بيصلح لها شيه من المصوغات الوهمة حلا الرويش اللي بيصلح لها حاجة من ديت - [00:20:30](#)

وهي قاعدة كده ومش واحدة بالها عقد طرف ثوبها الى رأسها. لو افترضنا ان في امرأة قاعدة على الارض تبقى طبعا ثيابها واسعة كده وهو قاعد واصحى بقى وقام جاي رابط طرف الجلابية دي في القفا هي - [00:20:51](#)

خلاص لاعب صحبة واسعة والهدوم واسعة. لما تيجي تقوم بقى فبينكشف ذوقاته. فعمل ايه فعمد الصائغ الى طرف ثوبها فقعه الى ظهرها فلما قامت انكشف سواتها فضحكوا بها باين فضحكوا بها فصاحت - [00:21:08](#)

صرخت وا سوءتاه راجل مسلم واقف ما لوش دعوة بالست اصلا بس هو مسلم ولا مسلمة. فوثب على الصائم فقتله انت قاعد معنا في بلدنا وفي عهد انك ايه لا تعدو على المسلمين ومن اشد العدوان على المسلمين العدوان على المرأة المسلمة - [00:21:40](#)

العدوان على مصر عشان كده الفقهاء بينصوا على ان آ ينتقد عهد الذمي اذا فجر بمسلمة ينتقد عهده على طول او كان له عهد مع المسلمين. فهو اتى بشيه يوجب قتله خلاص - [00:22:10](#)

فقط المسلم شد على اليهودي شد عليه يعني حمل عليه حملة فقتله فشدت اليهود على المسلم فقتلوه. اجتمع اليهود اللي في السوق على المسلم تكاسروا عليهم وقتلوه. ودان واحد فاستصرخ اهل المسلم المسلمين. استصرخ - [00:22:28](#)

يعني آ صرخوا فيهم يستعدوهم على اليهود. فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود. فغضب المسلمون. فوقع الشر بينهم وبين

بني قينقاع. وكانت بنو وكان بنو قينقاع اول يهود نقضوا ما بينهم وبين رسول الله - [00:22:52](#)

صلى الله عليه وسلم. شف الخسة وقلة المروءة في التعامل مع المرأة المسلمة. شف حرصهم على كشف سوء شوف حرصهم على اهانة المسلمة. شف تساهلهم وقتل المسلم. كل ده ايه؟ خد بالك. هل دي الواقعة دي بس - [00:23:15](#)

اللي حصلت من بني قيم اخوان؟ لا طبعا اه لما النبي عليه الصلاة والسلام رجع من غزوة بدر فذهب الى يهود زهب الى يهود وقال يا معشر اليهود احذروا من الله مسل ما نزل بقريش يوم بدر قبل ان - [00:23:35](#)

ينزل بكم ما نزل به فقد عرفتم اني نبي مرسل. تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم فقالوا يا محمد هو بقى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ربنا نصره على المشركين رايح يدعو اليهود ويقول له اتقوا الله احذروا بأس الله ونقمته - [00:24:03](#)

امنوا قبل ان ينزل بكم غضب الله وعذابه وانتم تعرفون ان نبي الله. ردوا عليه قالوا له ايه بقى قالوا يا محمد لا يغرنك انك قتلت نفرا من قريش كانوا اغنارا لا علم لهم بالحرب - [00:24:26](#)

فاصبت فيهم فرصة انك والله لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس ما تغترش قوي كده وتفرح انك ايه لقيت شوية انفار ما يعرفش حاجة في الكتاب. لا ده انت لو حاربتني هتعرف احنا مين. الكلام ده تهديد صريح - [00:24:46](#)

واعلان او خشونة لفظية او توتير للعلاقات مع النبي عليه الصلاة والسلام هو رئيس الدولة اللي المفروض هم داخلين تحت ايه؟ معه افعال تحت حمايتك فنزل قول الله عز وجل - [00:25:06](#)

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس الجهاد. قد كان لكم اية في فئتين التقت فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء - [00:25:22](#)

ان في ذلك لعبرة لاولي الالبصار فامر الله عز وجل ان يقول لليهود ذلك. وانهم لا يغتروا باموالهم ولا بأسلحتهم ولا باموالهم. وانهم سيغلبون في الدنيا يقتلون ويحشرون يوم القيامة الى نار جهنم فيلقون اسوأ مصير - [00:25:45](#)

وده اخبار عن امر يحصل في المستقبل وقد وقع كما امر الله عز وجل اخبر الله عز وجل به فقد دارت الدائرة على اليهود من بني قيمة الفرخ والنظير وقريزة وغيرهم بعد بضع سنوات من الهجرة - [00:26:10](#)

قوله وبئس المهاد آآ ستغلبون لنا وبئس المهاد اما انها من قول النبي عليه الصلاة والسلام او انه استئناف لتهويل شأن جهنم. يعني اما اولى ربنا بيقول بقى وبئس يعني. بئس المهاد تنتهدنا - [00:26:28](#)

طيب فلما فدي كان في حالة استعلاء وحالة خشونة لفظية وتوتر من جانب بني قينقاع مع النبي عليه الصلاة والسلام فعشان كده بدو يقع كان اول اليهود نقضوا بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

حاصرهم في حصونهم والمكان اللي هم كانوا مستقلين بحاصرهم حتى نزلوا على حكمه. قالوا له خلاص استسلمنا رفعوا الرضا هينزل على حكمه يحكم فيه بما شاء وحكفوا بالقتل ويقتلون بالسبي ليسبق هيطردوا - [00:27:09](#)

وده موقف بقى خلاص دول يهود وكان فيه لهم اولياء من من اهل المدينة. واصابهم الامر ده والنبي حاصلهم فنزلوا على امر النبي عليه الصلاة والسلام انقسم الناس قسمين حيث كلنا القرآن مساليين - [00:27:29](#)

مثال منافق معلوم النفاق واولوياته ايه في الحياة وبوصلته فين وولائه لمين وبراءه من مين؟ ونموزج اخر لمؤمن صادق الايمان واولوياته مترتبة عنده صدق انتماء للدين وصدق في الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والتضحية من اجله - [00:27:51](#)

وكيف انه يتخلى عن ولاية يهود ويرضى بولاية الله ورسوله الايات نزلت في سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:28:18](#)

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم - [00:28:43](#)

فاصبحوا خاسرين سم يأتي بقى التوجيه يقول يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي له بقوم يحبهم ويحبونه اذلة عن المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع -

اسمع بقى الكلام المؤلف بيقول فلما نزلوا فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فقام اليه عبدالله ابن ابي ابن سلول حين امكنه الله منه - [00:29:30](#)

برضو من الفوائد هنا من صفات اليهود الجبن والهلع شوف كانوا عاملين فيها ايه وحوش انك لو لقيتنا لعددت اننا نحن الايه الناس انت لقيت اغماض لا يعرفون القتال. طب هو لسه ما اخذنهمش ده حاصرهم بس. ايه اللي حصل؟ رعب. رعب شديد. فزع -

بعدين استسلمت هي دي طبيعة اليهود. افضل بقى فاكّر طبيعتهم دي عشان تعرف الصح المسلمين المفروض يتعاملوا معهم ازاى فلما امكنه الله منهم قال عبدالله بن ابي بن سجاد رأس النفاق - [00:30:07](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد احسن في موالي دول المواد بتوعي اهو اليهود كانوا متقسمين. بعضهم بيوالي الاوس وبعضهم بيوالي الخزرج. وفي الحروب يطحنوا بعض. ويقتلوا بعض - [00:30:24](#)

ويكسروا بعض وبعد الاسر يروحوا يفادوا بعض. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ايه افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا؟ انتم انتم بقى فاهمين ايه؟ فاهمين الموضوع غلط - [00:30:40](#)

ربنا سبحانه وتعالى حرم عليهم ايه؟ ان انت تقتلهم من الاول او تخرجهم من ديارهم وما فيش كده هم عندهم الجنيه رقم واحد فكان الولاءات دي مبنية على الايه؟ على المصالح المادية - [00:30:58](#)

المهم يا محمد صلى الله عليه وسلم احسن في مواليدهم فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما ردش عليه وفكرة انك تعرض عن اللي بيقول كلام سفيه او بيقول كلام غلط انك تعرض عن منافق او تعرض عن واحد احمق او عن واحد كافر لبنها القرآني -

في اكثر من موضع فيه ايه؟ فاعرض عنهم وقل سلام فاصفح عنهم وقل سداد فسوف يعلمون. فاعرض عنهم وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلا لذلك كلمة اعرض عنهم يعني مش لازم في كل الوقت ترد. النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنها - [00:31:28](#)

فادخل يده في جيب درع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجيب اللي هو فتحة دي. فتحة دخول الرأس من القاموس دي مسمار الليل وده الدرع والقميص للاسف فقام مدخل كده وماسك النبي عليه الصلاة والسلام من ايه؟ القميص وكده بفضاظة وفجاجة وجلاء

وسوء ادب وقال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم غاضبا ارسلني وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه ظللا. جمع ظلة كأنها كأن في سحائب من الغضب سوداء. تعتلي - [00:32:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من الغضب صلى الله عليه وسلم ثم قال ويحك ارسلني قال لا والله لا ارسلك لا ارسلك حتى تحسن في موالي اربعمائة حاسر وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود تحصدهم في غداة واحدة - [00:32:31](#)

اني والله امرؤ اخشى الدوائر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم لك عبدالله بن فيصل قال له ايه؟ ده ده دولت اربعمائة حسنة. ربيعيت واحد مقاتل بالسيف. وجهه دلوقتي من غير دروع. وثلاثمائة دارع - [00:32:53](#)

تلتميت واحد لابسين درعهم. عايزهم لما ينزلوا على حكمك تحصدهم في غباء ما هو ده الكلام عليهم الاكل خلاص؟ قال له لا. منعوني من الاحمر والاسود. ده كله بيدافعوا عني ضد القبائل الثانية. ومع العرب كلها - [00:33:13](#)

احسن في مواليه وقام قايل له بقى ايه؟ اني امرء اخاف ليه؟ او اخشى الدوائر. ربنا سجل المقالة دي بالنص اللي هي ايه بقى ومن يتولكم فلو منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض اي في قلوب النفاق - [00:33:30](#)

يسارعون فيهم اي في موالاتهم يقولون بلسان نخشى ان تصيبنا دائرة ان امرؤ اخشى الدوائر ربنا رد عليه قال ايه؟ فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم النادمين - [00:33:49](#)

نفس المسال المخزي اللي بيتكرر على مر العصور وكر الدهور الشخصية المسلمة اللي بتتنكس في حمقة النفاق وترتكز في حمقة

النفاق ويختار ولاية يهود او ولاية مسار او ولاية هندوس او ولاية اي كافر - 00:34:12

على بني دينه وعلى بني ملته لمصالحه الشخصية تحت نفس الشعار. نخشى ان تصيبنا دائرة بعض الناس بيعمل كده حفاظا على كرسي الحكم وبعض الناس بيعمل كده تأمينا لمصالحه المادية. وعبدالعزيز بيعمل كده استبقاء لحياته. ولا يغني عنهم من الله شيء -

00:34:36

ومن يتولهم منكم فانه منهم. درس في الولاء والبراء. نوع من الولاء ده ولا مكفر وعمل طيب ان ومشى عبادة ابن الصامت الى

الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان له من حلفه مثل الذي لهم من عبد - 00:35:00

الله ابن ابي فخلعهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ الى الله عز وجل والى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلفه. وقال

يا رسول الله اتولى الله - 00:35:25

ورسوله والمؤمنين. وابراً من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - 00:35:41

شوف شوف النموذجين دولت موقف واحد وحادثة واحدة والناس هتنقسم قدامها ايه لقسمين وحياتنا ماشية كلها كده في غزوة

الخندق كانت كده في غزوة احد كانت في كل في غزوة تبوك اي موقف هيمر له في حياتنا. هتلاقي ناس قدامه اتنين. مين اللي

هيختار - 00:36:06

الله ورسوله والدار الآخرة ويضحى من اجل ذلك ومين اللي هيقول؟ نخشى ان تصيبنا دائرة فيتولى الذين على مختلف مبدائية ابقاء

لمنفعة دنيوية حقيرة يقول المصنف رحمه الله ففيه اي في عبادة بن الصديق وفي عبدالله بن ابي نزلت هذه القصة من المائدة -

00:36:26

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين.

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح - 00:36:52

في اوقات من عندي فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم النادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقساموا لله جهد ايمانهم ثم القصة

الى قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين - 00:37:12

تقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. وذكر لتولي عبدالله عبادة ابن الصامت الله ورسوله والذين امنوا. وتبريهم النبي وحلفهم

وولايتهم. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - 00:37:32

هنلاخز هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اتعامل مع اليهود بمنتهى الحزم تحاصرهم وانزلهم على حكمه وكان على وشك ان يقتلهم

صلى الله عليه وسلم ثم تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الله ابن ابي بن سلول بمنتهى ضبط النفس - 00:37:52

والسياسة الشرعية ليه؟ لان عبدالله بن سلول ما زال يعلن امام الناس ان هو ايه؟ مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ان ابن

سلول له من قبيلته مسلمون وانصار يغضبون له. وتحمر انوفهم حمية لهم - 00:38:14

ولا يريد ان يفتنه في دينه. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان العرب تتناقل الاخبار فلا يريد ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل

اصحابه سياسة شرعية. التفاوض مبني على كده. لازم في التفاوض هتخسر حاجة - 00:38:37

عشان بس الحجة دي مهمة في الوقت يبقى في دورات بتتاخذ في فنون التفاوض سواء بقى تفاوض الصفقات والتجارية او التفاوض

الاية؟ السياسي. يعني علم يعني اللي بيدرس والناس بتتعلمه وتتدرب عليه. فكرة ان انت هتدخل في اي معاملة لازم تاخذ كل

الحاجات او لا - 00:38:55

غلط النبي عليه الصلاة والسلام سيد الخلق اهو اتعامل مع واحد منافق رأس النفاق وهو اساء اليه الادب وتعامل معه بجنابة وطلب

مطلبا. والنبي صلى الله عليه وسلم خلاص قالهم لك يعني منعوا من القتل بس اجلاهم من المدينة. فخرج بعضهم الى خيبر -

00:39:15

وخرج بعضهم الى ازعت بالشام فهلكوا فيه. ومعزمهم هلكوا في ايه؟ ازعج يعني. بس ده درس في السياسة الشرعية. كذلك الحسم

اللي النبي صلى الله عليه وسلم تعامل به مع اليهود هو ده اللي ينفع معهم - [00:39:38](#)

مش ده اللي ينفع مع اليهود ان تتعامل معهم بحسم ولا تدعهم يخدعوك مرة بعد مرة ولا تستجب لدعايتهم الزائفة ولا يصيبك الرهاب والفرع من دعايتهم عن قوته. الجيش الذي لا يقهر وشوية اطفال حجارة بيزلوهم. الجيش نزل اكثر ومجموعة من المحاصرين من الفين وثمانية خمستاشر - [00:39:53](#)

حصار على غزة دلوقتي وما زالوا يذيقونهم الوبلات بالصواريخ اللي بترشقهم. قبة حديدية لا يمكن ان تخترق. وبتخترقها وبيحدثوا فيهم اعمال نوعية ويقاثلوهم اشد القتال. والله بقاء اليهود الان بضعفنا لا بقوة من قوتهم - [00:40:23](#)
لا والله لكن بكل اسف شوف بقى حكام المنطقة واقرا الايات وشف كم واحد من حكام المنطقة فترى في قلوب الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون اخشى ان تصيبنا دائما - [00:40:43](#)

الاسبوع اللي فات وزيرة خارجية ليبيا لقاء مع وزير خارجية اسرائيل في اليونان ومش عارفين فوق والطيارة نزلت في جدة الوفد المش عارف ايه. وكل واحد بيحاول يأمن وضعه في خريطة السياسة العالمية من خلال - [00:41:00](#)
لا للتأمين علاقته مع مين مع اسرائيل ما حدش راضي يستوعب الدرس مرجعيتنا ما بتقولش كده بتقول ان اليهود دول اخس خلق الله لا يفهمون الا منطق القوة لا يفهمون الا منطق الحسم في التعامل. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتخز خطوة جزافية. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة - [00:41:20](#)

كان السوق الرئيسي له عصب الاقتصاد جوة المدينة اللي المدينة قائمة عليه كان سوق بين قينقاع. وكان فيه ابار مية اللي بيبيع منها مية اليهود للمسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم امن هذه الاشياء اشترى بئر رومة واشترى بئر عثمان رضي الله عنه وارضاه - [00:41:46](#)

يشرب منه المسلمون قام النبي صلى الله عليه وسلم بانشاء سوق موازي او سوق صغير يستطيع ان يقوم بحوائج المسلمين حين يعني ينقض عهد ينتقد عهد هؤلاء او حين يتم اجلاؤه من المدين. ده درس - [00:42:07](#)
طيب بيقول برضو من ضمن الامور المهمة في التعامل مع اليهود ان اليهود عندهم اه علاقة متينة جدا جدا مع المنافقين. عشان كده هتلاقي دايم ميين يرفع راية التطبيع مع اليهود؟ كتاب او او اه صحفيين او مثقفين او فنانين - [00:42:26](#)
او سياسيين ده دي اسمها جوقة من المنافقين. يتولون هؤلاء المجرمين ويبيعون دينهم وامتهم من اجل مصالح اما لزمنا مصالح سياسية مصالح مادية او غيره. قال الله عز وجل الم تر - [00:42:55](#)

الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كافروا من اهل الكتاب. لان اخرجتم لآخرجن معكم ولا نطيع فيكم احد ابدا. شف الاية بس الم الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب الآخوة دي - [00:43:12](#)
حالة التزواج والتوافق ما بين المنافقين وما بين اليهود. فليحذر المسلمون من هذه العلاقة المشؤومة ما بين اليهود وما بين اه المنافقين طيب نكمل سريعا سربة زيد ابن حارثة الى القردة. بالدال مش زي القردة بتاعتها بتاعتنا بالضاد. ده القرض ده - [00:43:32](#)
بالدارجة وكان من حديثها ان قريشا حافوا طريقها طريقهم ان قريشا خافوا طريقهم الذين كانوا يسلكون الى الشام حين كان من وقعة بدر ما كان خافوا من هذا الطريق قالوا هنعدي تاني من نفس الطريق بتاع ايه؟ فسلكوا طريق العراق. فخرج منهم تجار فيهم ابو - [00:43:58](#)

سفيان بن حرب ومعه فضة كثيرة. وهي عظم تجارته. واستأجروا رجلا من بني بكر ابن وائل يقال له ابن حيات يدلهم على ذلك الطريق هيبقى طريق ايه من عند العراق - [00:44:25](#)
الكلام ده وصل للنبي عليه الصلاة والسلام عن طريق بعض المسلمين كان في مجلس شراب وكانت للخمر لم تحدث تحرم بعد فسمع بعض من آله درار هذا الامر يهزي به. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فبعس رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة فلاقيهم على ذلك المال - [00:44:41](#)
فاصاب تلك العين وما فيها. واعجزه الرجال يعني هربوا. فقدم بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان فيهم فرات ابن حيان

اسروه واسلم بعد ذلك رضي الله عنه وارضاه - 00:45:05

مين بقى اللي حضر الجلسة بتاعة الشراب ديت وسمع يسريا هو انه عهد بن مسعود الاشجعي رضي الله عنه بمكة وعلم بخبر العيد فلما قدم المدينة وجلس في رفقة له يشربون ومعهم رجل مسلم. وذلك قبل ان تحرم - 00:45:23
واخا فجرى على لسان ذكر غير قريش والطريق الذي سلكته. فاسرع الرجل المسلم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فارسل زيد ابن حارثة في مائة راكب مجاهد. اه المسلمون اصابوا في هذه الغزوة غنيمة ذات قيمة. عادت بها السرية خمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبلغ - 00:45:43

خمسها خمسة وعشرين الفا. وقسم الباقي على رجال السرير. وكان فرات بن حيان فيمن اسر فعرض فعرضوا عليه الاسداد فاسلم رضي الله عنه وارضاه وكده احنا بصد الدخول في غزوة احد. قبل ما تنتهي من الامر ده بعض الاحداث اللي - 00:46:08
رفعت في آ السنة الثانية من الهجرة زواج علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها السنة الثانية بالهجرة تزوج ابو الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وبنى بها - 00:46:35
البخاري رحمه الله ان ذلك كان بعد غزوة بدر بقليل ويقال كان في آ ذى الحجة من هذه السنة وهي قصة خطبتها كما رواها البيهقي. عن علي قال خطبت فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت مولاة - 00:46:55
هل علمت ان فاطمة خطبت من رسول الله؟ قلت لا. قالت فقد خطبت فما يمنعك ان تأتي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقلت او عندي شيء اتزوج به؟ فقالت انك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك. فوالله ما زالت - 00:47:15
حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما ان قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطيع ان اتكلم جلالة وهيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك الك حاجة فسكت - 00:47:35

فقال لعلك جئت تخطب فاطمة. فقلت نعم. قال وهل عندك من شيء تستحلها به؟ فقلت لا والله يا رسول فقال ما فعلت درع سلحتكها. كان عندك درع خدتها منك كده - 00:47:50

هو الذي نفس عليم بيده انها لا حتمية ما قيمتها اربعة دراهم؟ فقلت عندي فقال قد زوجتك فابعث اليها بها فاستحلها بها. فان كانت لصادق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:08

رسالة لكل ولي امر ولكل منا متدينة الاب متدين زواج فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام كان الصداق درع حتمية قيمتها اربعة ضرائب الدرهم ثلاثة جرام فضة يعني اتاشر جرام فضة - 00:48:28

خلي عندك لبان دلوقتي بتلاتين جنيه بخمسين جنيه. انت بتتكلم في ستمية جنيه ده بنت النبي عليه الصلاة والسلام لسه احنا بنقرأ السيرة عشان بس ايه؟ ما تقول فين التطبيق العملي للاسلام - 00:48:49

وكان زواجا ميمونا مباركا. انجبت منه السيدة الزهراء السادة. حسنا وحسينا ومحسنا ده قليل من الناس يعلم ان هناك اذن للسيد عليه اسمه ايه؟ محسن وام كلثوم وزينب رضي الله عنهم وارضاه. اما محسن فمات صغيرا - 00:49:06

اه والحسن والحسين. ومات الحسن رضي الله عنه واستشهد الحسين بكرباء رضي الله عنها اه رضي الله عنه وارضاه وكانت حياة السيدة فاطمة حياة اه متواضعة لدرجة انها كانت تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:29

اه طلبت منه خادم فقال هل ادلك على خير من خادم؟ اذا اويت الى فراشك فقل سبحان الله ثلاثة والحمد لله سلاسا وسلاسين. والله اكبر اربعا وثلاثين فهي خير للخاتمة - 00:49:50

دي كانت اه من الاحداس اللي وقعت في سنة اتنين للهجرة. ومن الوفيات اللي وقعت في هذه السنة توفيت السيدة وغيا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك عند قدوم المؤشرين للنقد المصري البدن الى المدينة - 00:50:07

وكان ده احد الاسباب اللي حبست عثمان بن عفان رضي الله عنه ان يخرج الى غزوة بدر. كان يمرض زوجته ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشوف بقى اللي بيتكلموا عن الاسلام اللي هضم حق المرأة والاسلام - 00:50:26

عثمان رضي الله عنه وارضاه سالس الخلفاء واحد اهم رجالات الاسلام يتخلف عن غزوة بدر غزوة الفرقان الكبرى من اجل ان يمرض

زوجته رقية هتخليكي بالواقع رضي الله عنه وارضاه وتوفيت رضي الله عنها آآ - 00:50:44

دي كانت احداث السنة الثانية ودي بداية الغزوات اللي وقعت في السنة الثالثة لحد ما وصلنا كده الى غزوة احد الله سبحانه وتعالى
ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفروا الله لي ولكم - 00:51:04